

أمل الآمل

[132] وقوله: كل امرئ بين امرئين (1) * بين الانام مقصر - إما امرؤ متوكل * أو

آخر متهور - وقوله في مرثية شيخه السيد محمد (2): جودي بدمع مستهل غزير * يا عين

فالرزء جليل خطير - وان رقى الدمع فسحى دما * ففادح الرزء بهذا جدير - دك لعمرى جبل

شامخ * كادت له الشم العوالي تسير - طود على بحر نهى ياله * من أوجد ليس له من نظير -

وقوله: يا رب مالي عمل صالح * به أنال الفوز في الآخرة - الا ولأني لبني هاشم * آل النبي

العترة الطاهرة - وقوله: يا من تحار البرايا في وصف عز جلاله * حرم على النار وجهي

بالمصطفى وبآله - وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ حسن والسيد محمد رحمهما الله: أسفا لفقد

أئمة لفواتهم * أيدي الفضائل والعلی جذاء - هم عزة كانت لجبهة دهرنا * ميمونة وضاحة

غراء - إن عد ذو فضل وعلم زاخر * فهم لعمرى القادة العلماء - أو عد ذو كرم وفضل شامخ *

فهم لعمرى السادة الكرماء - حبران مالهما وحقك ثالث * فاعلم (3) بأن الثالث العنقاء -

(1) في السلافة (كل امرء دون امرئين). (2) في

السلافة: إن هذه الابيات في رثاء الشيخ حسن بن الشهيد الثاني. (3) في الاعيان (واعلم).

(*)